Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال :

« خيرا ؟ »

فقالت الفتاة بمنتهى الكبرياء والعظمة .

« ماذا تريد ؟ »

فأجابها بابتسامة تنم عن أسرار ضميره ، أجابته عليها وجنتاها بحمرة الحياء والخجل .

ثم قال .

« إنى بخير وأرجو أن تكونى أنت بخير »

فلم تتمالك الفتاة أن ضحكت ضحكة عالية ثم قالت :

تالله ما رأيت أبله منك قط ، لأنت أعبط صبيان المنجدين جميعا ـ اذهب فى الحال وإلا ناديت عمتى »

فقال كارل « سأذهب حالا ، ولكن اسمحى لى قبل ذلك أن أرجو الله أن تكون عمتك بخير أيضا »

ثم مضى مسرعا ، ولما عاد إلى الدكان وضع الكرسى فى غرفة الأمتعة المختلة وشرع يزاول أعمال صناعته ، ولكن محاسن الفتاة جعلت تتراءى لعين خياله . ولما أكمل قطعة الأثاث التى كانت فى يده نهض إلى الكرسى الذى جاء به من منزل الفتاة ووضعه أمامه ، ولم يكن فى نيته أن يبدأ به ولكنه كان يتلذذ بمجرد النظر إليه إذ كان يذكره بصاحبته الحسناء .

وبينما هو يتأمل الخرق الذى به بصر بورقة صغيرة كانت قد سقطت فى ثقب بظهره ـ وكانت معنونة هكذا « الآبار المعدنية ـ فيرنكليف وشركاؤه ـ المدير روبرت دى لين » وفيها الرسالة الآتية :

عزيزتى جوليا

ليت شعرى ماذا أصابنى من فتنة جمالك الباهر ، فو الله ما أدرى بين ضلوعى جمرة تتوقد . أم حسرة تتجدد .

لقد تركتنى أشعل فحمة الليل بأنفاسى الحرار . ثم أطفئها بدموعى الغزار .